بعده أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله الآية .

(و) جعل كتابه (محفوظا عن التبديل) والتحريف لقوله تعالى !. !

بخلاف غيره من الكتب وقد اشتمل على جميع الكتب الإلهية وزيادة وجمع كل شيء ويسر للحفظ .

ونزل منجما وعلى سبعة أحرف أي أوجه من المعاني متفقة بألفاظ مختلفة وبكل لغة من لغات العرب .

لكن أكثره بلغة أهل الحجاز ففيه خمسون لغة ذكرها الواسطي في الإرشاد .

(ولو ادعى عليه) بشيء (أو ادعى) على غيره (بحق كان القول قوله) صلى ا عليه وسلم (بغير يمين) .

لأنه المعصوم الصادق الصدوق انتهى .

(وظاهر كلامهم) أي الأصحاب كما أشار إليه في الفروع (أنه في وجوب القسم) بين الزوجات (والتسوية بين الزوجات كغيره) قال في الفروع وذكره في المحرر والفنون والفصول انتهى .

لقوله اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك رواه ابن حبان وغيره وصححه الحاكم على شرط مسلم .

قال الترمذي وروي مرسلا وهو أصح .

(وظاهر كلام ابن الجوزي أنه) أي القسم (غير واجب عليه) .

وقال الشيخ تقي الدين في المستورد أبيح له ترك القسم قسم الابتداء أو قسم الانتهاء قاله أبو بكر والقاضي في الجامع .

(وجعل) صلى ا عليه وسلم (أولى بالمؤمنين من أنفسهم) لقوله تعالى ! ! ويلزم كل واحد أن يقيه بنفسه وماله فله طلب ذلك حتى من المحتاج ويفدي بمهجته مهجته صلى ا عليه